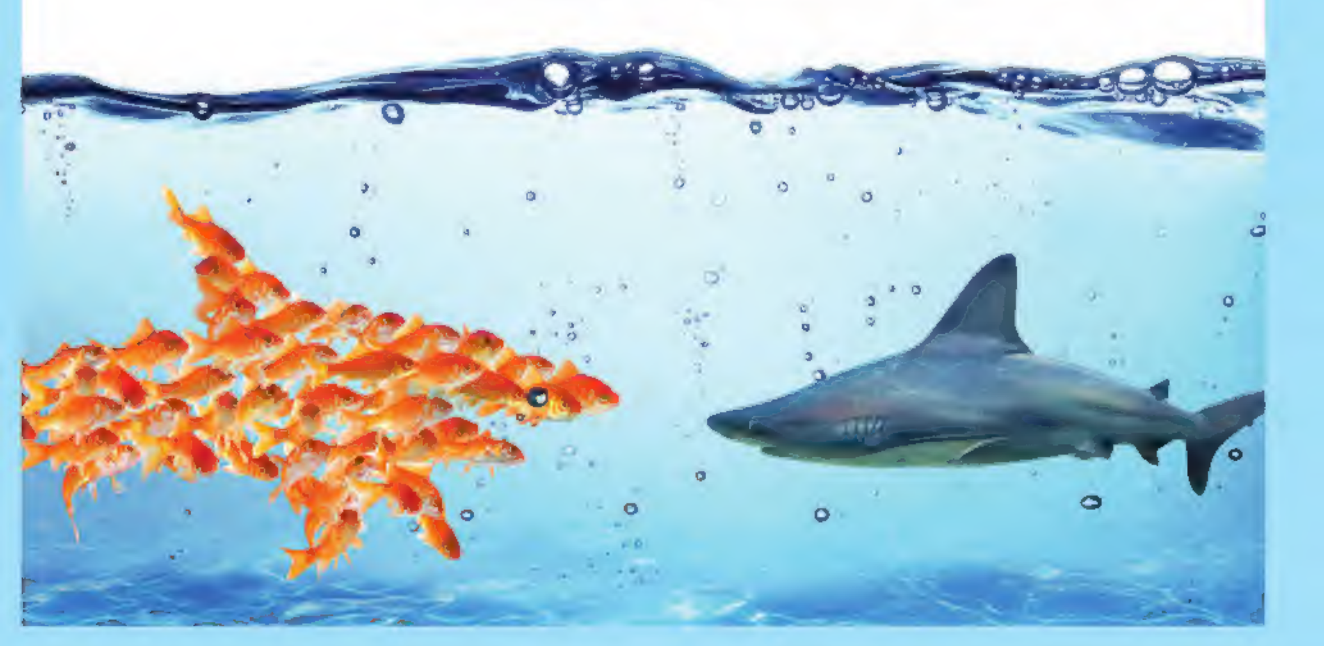


اعداد: احمد الخالدي   تصميم: علي عوني

في الاتحاد قوة

يوصينا الله سبحانه وتعالى بالاجتماع والاتفاق والاتحاد وينهانا عن الاختلاف والفرقة والتنازع ، لأن هذين الامرين من اهم اسباب قوة الامة في مواجهتها للتحديات وفي رد كيد الاعداء والطامعين ، وأي امة ضعفت وتفرقت واختلفت طمع فيها الطامع فمزقو ماضيها وحاضرها ومستقبلها ، لذا لابد لنا من الوحدة والاجتماع على الحب والصفاء وترك التنافر والبغضاء والعصبية والتعصب الى الاهواء والنزعات القبلية الجاهلية حتى نستطيع أن نبني الوطن بروح التعاون والمحبة والاخاء تحت عنوان الانسانية ، كما ربانا على ذلك أمير المؤمنين (عليه السلام) إذ يقول (عليه السلام) : (الناس صنفان: إما أخ لك في الدين، أو نظير لك في الخلق).
يقول الله سبحانه وتعالى في أول الاية ١٠٣ من سورة آل عمران (وَاعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ اللّهِ جَمِيعاً وَلاَ تَفَرَّقُواْ) وقد أكد الله عز وجل على هذا الامر كثيراً فيقول سبحانه وتعالى في نفس سياق الايات من السورة نفسها (وَلاَ تَكُونُواْ كَالَّذِينَ تَفَرَّقُواْ وَاخْتَلَفُواْ مِن بَعْدِ مَا جَاءهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُوْلَـئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ) آل عمران١٠٥ وفي سورة الأنفال الاية ٤٦ يقول الله عز وجل (وَأَطِيعُواْ اللّهَ وَرَسُولَهُ وَلاَ تَنَازَعُواْ فَتَفْشَلُواْ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُواْ إِنَّ اللّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ) ، ومثل هذا المعنى ورد في كلمات النبي (صلى الله عليه واله) حيث يقول (صلى الله عليه واله) : (المرء كثير بأخيه) ويقول ايضا : (المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً) ، وهذا المعنى يتأكد اذا كانت القلوب مجتمعة على المحبة والاخاء لأن كثرة العدد وحدها لا تنفع كما ورد عن أمير المؤمنين (عليه السلام) : (انه لا غناء في كثرة عددكم مع قلة اجتماع قلوبكم) ، وفي نفس المعنى أوصى أحد الشعراء العرب أبناءه بالاتحاد وعدم التفرق قائلاً لهم :

تأبى العصيُّ اذا أجتمعن تكسراً   واذا أفترقن تكسرت آحادا



تفاءل تجد خيراً

التفاؤل من الصفات الرئيسية لأي شخصية ناجحة فالتفاؤل يزرع الأمل ويعمق الثقة بالنفس ويحفز على النشاط والعمل وهذه كلها عناصر لا غنى عنها لتحقيق النجاح ويعتبر التفاؤل تعبيراً صادقا عن الرؤية الإيجابية للحياة فالمتفائل ينظر للحياة بأمل وينظر بإيجابية للحاضر والمستقبل وأيضا للماضي حيث الدروس والعبر ورغم كل التحديات والمصاعب التي يواجهها الإنسان في الحياة فلابد وأن ينتصر الأمل على اليأس والتفاؤل على التشاؤم والرجاء على الاستسلام تماماً كانتصار الشمس على الظلام .

إننا بحاجة إلى أن نربي أنفسنا على التفاؤل الإيجابي الذي يساهم في تجاوز المرحلة التي نمرّ بها اليوم ، لكي نثبّت أقدامنا في مواجهة أشرس الأعداء وأقوى الخصوم، ليتحقق لنا النصر بإذن الله تعالى والتفاؤل الإيجابي هو التفاؤل الفعّال المقرون بالعمل المتعدي حدود الأماني والأحلام ،والتفاؤل الإيجابي هو المتمشّي مع السنن الكونية والقوانين الطبيعية بعيداً عن المعجزات والخوارق فنحن مطالبون بالأخذ بالأسباب كما علمنا النبي (صلى الله عليه واله) وأهل بيته (عليهم السلام) والتفاؤل الإيجابي هو المبنيّ على الثقة بالله عز وجل والإيمان بتحقق موعوده متى ما توافرت الأسباب وزالت الموانع ، قال رسول الله (صلى الله عليه واله) ، (تفاءلوا بالخير تجدوه) وما أروعها من كلمة وما أعظمها من عبارة ، إنها كلمة تلخص نتائج التفاؤل ، فالمتفائل بالخير لا بد وأن يجده في نهاية الطريق ،لأن التفاؤل يدفع بالإنسان نحو العمل و العطاء نحو التقدم نحو النجاح إن التفاؤل يعني الإتزان والتعقل ، يعني كل ما فيه خير من قول او عمل ويهيئ كل الاسباب التي تصل بك إلى شاطئ السعادة والنجاح فلابد أن يقترن بالجدية وبالعمل الدؤوب وبمزيد من السعي والفعالية وإذا زرعت شجرة التفاؤل ولم تهيئ لها التربة الصالحة والرعاية الكافية ولم تسقها بماء العمل والاجتهاد فأنك لن تجني ثمرة زرعك .





شعبة الطفولة والناشئة في العتبة العباسية المقدسة تقيم المهرجان السنوي الثاني للاحتفال بذكرى ميلاد الامام الحسن المجتبى (عليه السلام)

ابتهاجاً بمولد الامام الحسن المجتبى (عليه السلام) في النصف من شهر رمضان أقامت جمعية كشافة الكفيل أحدى وحدات شعبة الطفولة والناشئة التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة المهرجان السنوي الثاني للاحتفال بمولد الامام الحسن (عليه السلام) والذي تضمن سحب القرعة لاعلان الفائزين بمسابقة كشافة الكفيل التي نظمتها الجمعية ، حضر الحفل عدد كبير من الشخصيات من ادارة العتبة العباسية المقدسة وشخصيات رسمية وجمع غفير من المتسابقين وذويهم، بدأ الحفل بتلاوة ايات من الذكر الحكيم تلاها على مسامع الحاضرين العنصر الكشفي القارئ حسن نصير ثم وقف الحاضرون لقراءة سورة الفاتحة الى ارواح شهداء العراق .

ثم القى الاستاذ علي البدري كلمة جمعية كشافة الكفيل والتي تضمنت بيان الغاية من تأسيس جمعية كشافة الكفيل والثمار التي كانت نتيجة العمل الدؤوب المصحوب ببركات صاحب المرقد حامل اللواء ابي الفضل العباس (عليه السلام) واستعرض البدري نشاطات الجميعة خلال الفترة الماضية قائلاً :

(استطاعت الجمعية ان تقدم خلال العام الماضي اكثر من ٤٥ نشاطا تنوعت بين الدورات العامة والدورات التخصصية في مختلف المجالات الكشفية والاعلامية والاعمال اليدوية والتنمية البشرية والفقهية والعقائدية وتفسير القرآن الكريم وأنشطة خدمية للمجتمع كما وتم أقامة سبعة مهرجانات خلال هذا العام ايضا) .



وأضـاف : (تضمنت نشاطات الجمعية عـدة زيـارات لجرحى الحشد الشعبي لربط هؤلاء الفتية بالمجاهدين المستجيبين لفتوى الدفاع عن العراق ومقدساته ليحمل كل واحد منهم ذكريات ويسمع قصص الرابضين على السواتر) .

وذكر البدري نشاطات العناصر الكشفية على المستوى الاعلامي والفني كالتصوير والمونتاج والمسرح،وبين اهمية الاهتمام بشريحة الفتيان واكتشاف مواهبهم في سن مبكر، لأنهم رجال المستقبل.

بعد ذلك تم سحب القرعة بأسماء الفائزين بمسابقة كشافة الكفيل ابتداءً من الفائز الخامس الى الفائز الاول تخللها تقديم فقرات للشعر الشعبي والانشاد قام بادائها اشبال كشافة الكفيل .

وكان لنا بعض اللقاءات على هامش الحفل كان من بينها اللقاء مع الاستاذ حسين صكر جاسم قائد كشفي في تربية كربلاء فأفادنا قائلاً :

(من خلال هذه الانشطة والفعاليات يتربى النشء على اخلاقيات اهل البيت (عليهم السلام) وقد شهدنا اليوم حضورا مباركا من قبل عوائل اشبال الكفيل والمشاركين في المسابقة التي اجرتها جمعية كشافة الكفيل ، وقد لاحظنا تنوعا جميلا ورائعا في البرامج التي قدمت خلال الحفل).

كما كان لنا لقاء مع المفوض المساعد مرتضى شاكر الساعدي جمعية كشافة الامام الحسين (عليه السلام) مفوضية محافظة ديالى والذي تحدث قائلاً :

نبارك للعالم الاسلامي وبالخصوص الامام المهدي (عجل الله فرجه) ولادة الامام الحسن المجتبى (عليه السلام) ، وقد حضرنا اليوم هذا الحفل المبارك تلبية لدعوة جمعية كشافة الكفيل التابعة للعتبة العباسية المقدسة ونبارك لهم هذا النشاط المتميز والكبير حيث استمتعنا كثيراً بفقرات برامج الحفل من القصائد الشعرية والاناشيد والفعاليات الاخرى فنقدم لهم جزيل الشكر والامتنان ونبارك لهم هذا النجاح .







جمعية كشافة الكفيل

Al-Kafeel Expedition Association

شعبة الطفولة والناشئة تعلن عن تأسيس (رابطة الكفيل الكشفية لدعم الايتام) وتقيم برنامجاً لدعم عوائل الشهداء في اول ايام عيد الفطر المبارك

إنطلاقا من حديث الرسول الأكرم (صلى الله عليه واله): (أنا وكافل اليتيم في الجنة) وتوصيات أهل البيت (عليهم السلام) في اليتيم، أقامت وحدة الأنشطة والمخيمات في شعبة الطفولة والناشئة التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة في أول أيام عيد الفطر المبارك وضمن برامجها المتعددة والمتنوعة عملاً يعد الأول من نوعه وهو البادرة الأولى لمثل هذه الأعمال في الشعبة حيث عملت على توزيع مساعدات مادية وعينية لأولاد الشهداء من الجيش والحشد الشعبي وكذلك أولاد العوائل المتعففة من خلال التنسيق مع معتمدي سماحة المرجع الديني الاعلى السيد السيستاني (دام ظله) في مدينة كربلاء المقدسة وكذلك عن طريق مجموعة من الثقات





الذين عملوا على ايصالنا الى هذه العوائل.

يأتي هذا البرنامج المبارك احساسا منا بالمسؤولية الملقاة على عاتقنا تجاه هذه الشريحة ولزرع البسمة على شفاه الايتام وبحمد الله وأنفاس المولى صاحب العصر والزمان (عجل الله فرجه) تمكنا من ايصال كسوة العيد لـ (١٤) عائلة وبما يقارب (٥٥) شخصا .

شملت الهدايا العينية مجموعة من الملابس ولم تغفل الجمعية عن الجانب الثقافي حيث عملت على اهداء مجموعة من نتاجات شعبة الطفولة والناشئة للأيتام من اجل تنمية الجانب الثقافي لديهم ومنها (مجلة الرياحين ومجلة حيدرة وإصدار اشبال الكفيل ومجموعة من القصص المصورة) بالاضافة الى هدايا مادية بسيطة لعلها تساهم في مساعدة هذه العوائل.

ننتهز هذا العمل فرصة من أجل الإعلان عن تأسيس رابطة مباركة مهمتها القيام بهذه الأعمال تحت اسم (رابطة الكفيل الكشفية لدعم الايتام) وستعمل هذه الرابطة على جمع التبرعات من الكشافة بشكل تطوعي لإيصالها اليهم وإن الغرض من تأسيس هذه الرابطة هو تدريب العنصر الكشفي على البذل والعطاء وخدمة الضعيف والمتعفف وكذلك المساهمة في الاعمال الخيرية.

وستعمل في المستقبل القريب بعون الله تعالى على تدريب هذه الشريحة وتثقيفها من خلال اشراكها في بعض برامج جمعية كشافة الكفيل كالمخيمات الكشفية والاجتماعات الاسبوعية.


جمعية كشافة الكفيل
التابعة لوحدة الانشطة والمخيمات



